## بالوثائق.. «الأمناء» تكشف خطر تدفق كميات من عصير المانجو منتهي الصلاحية لأسواق العاصمة عدن

# كم وزعت الشركة من المنتج على أسواق عدن؟

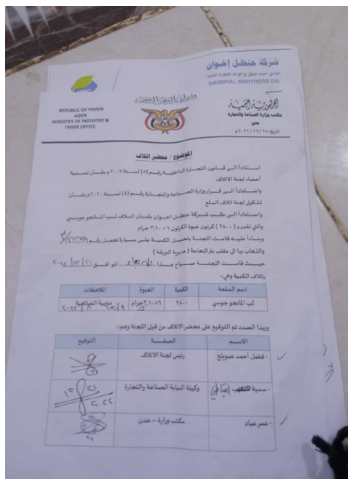

**«الأمناء» تقرير خاص:**

كشفت مصادر مطلعة عن فساد يهدد مواطني العاصمة الجنوبية عدن، ومحافظات الجنوب المجاورة.

وحذرت المصادر المطلعة من تدفق كمية كبيرة من عصير المانجو (لب المانجو ٣ كيلو) منتهي الصلاحية، إلى مختلف أسواق العاصمة الجنوبية عدن جلبتها من محافظات بعيدة، بعد تزوير ملصق المنتج بتأريخ ساري الصلاحية، في واحدة من أكبر المخاطر الصحية الكارثية التي تهدد حياة ملايين المواطنين في الجنوب.

وأكدت أن "ذلك يأتي بالتزامن مع ضبط قوات الأمن في العاصمة الجنوبية عدن عصابة تزوير تابعة لإحدى شركات الاستيراد والتصدير، قامت باستبدال ملصق عصير مانجو منتهي الصلاحية، ووزّعت كمية كبيرة من المنتج في مختلف الأسواق المحلية".

وأوضحت المصادر أن "العصابة اعترفت في محاضر التحقيق، بتزوير تاريخ صلاحية منتج عصير (لب المانجو) وبلد منشأه الهند، بتاريخ صلاحية جديدة حددت فيها تاريخ الإنتاج في سبتمبر 2022م والانتهاء سبتمبر 2023م".

وأكدت ذات المصادر أن "الشركة قامت بتوزيع 4 آلاف كرتون على أسواق العاصمة عدن وعدد من المحافظات، جميعها تحمل تاريخ إنتاج مزور، ما يعرض حياة المواطنين للخطر".

### فساد فظيع

في السياق ذاته، كشفت مصادر خاصة أن "هذا الفساد مرتبط بشركة (حنظل)، إلى جانب فساد مؤسسات الدولة الذي ساعدها على فعل كهذا».

وتساءلت المصادر بالقول: «كيف يحتوي محضر صحة البيئة الصادر في تاريخ 8 / 8 / 2022م على (3800) كرتون من عصير (لب المانجو)، في حين تم إتلاف في تاريخ 21 / 12 / 2022م (2800) كرتون فقط؟».

### ما هو تاريخ صلاحية المنتج الحقيقي؟ وبماذا استبدلته؟

### تفاصيل القضية ومطالبات حقوقية

بدورها، طالبت مصادر حقوقية الجهات المعنية وعلى رأسها صحة البيئة بالعاصمة عدن "بتنفيذ حملات نزول ميداني، وسحب أي كمية يتم الحصول عليها في مخازن ومحال التجار، وتحريزها، دونما إلحاق أضرار بالتجار لعدم معرفتهم بعملية التزوير، بقدر محاسبة الشركة التي تقف وراء عملية التزوير"، حد قولها.

وذكرت المصادر الحقوقية أن قوة أمنية ضبطت وحرزت في 6 ديسمبر الجاري، حوالي 2800 كرتون أخرى من ذات العصير، كانت ما زالت موجودة في إحدى مخازن الشركة بعدن، بالإضافة إلى ضبط عدد من المتورطين بعملية التزوير في إحدى الشقق السكنية بمدينة إنماء.

وقالت: «كما تم ضبط ومصادرة 1800 ملصق مزور مختص بذات العملية، كانت ما تزال بحوزة العصابة، ضمن كمية كبيرة تم طباعها لاستبدالها بملصقات عصير (لب المانجو)، الذي تم إدخالها البلاد عبر ميناء عدن في أغسطس الماضي، وعليه تاريخ إنتاج في سبتمبر 2021م وانتهاء في سبتمبر2023م، وتم ضبط الكمية وتحريزها من قِبل صحة بيئة بعدن في تاريخ 8 أغسطسَ 2022م، (أي قبل شهر واحد فقط على انتهاء صلاحيتها)".

### إحالة المتورطين إلى التحقيق

فيما طالب مواطنون بضرورة إحالة المتورطين والتحقيق مع الشركة الموردة والمتعاونين، وتنفيذ العقوبات القانونية الرادعة بحق جميعهم، وإحالة المتهمين إلى النيابة وعلى رأسهم وكيل المنتج، والذي يعتبر أبرز المتورطين في توزيعه.

## عُرف بعنصريته المقيتة ونَفَسه المناطقي النتن..

# كيف تحول علي العمراني من سفير للشرعية إلى سفير للحوثي بالأردن؟

**«الأمناء» خاص:**

منذ أن كان وزيرًا للإعلام في حكومة الإخوان التالية لما أسمي بالربيع العربي، عُرف علي العمراني - سفير اليمن الحالي في الأردن - بعنصريته المقيتة، ونَفَسه المناطقي النتن، ضد كل ما هو جنوبي، ويقود ضمن ثلة من العنصريين الشماليين حركة عنصرية شبيهة بحركة (كو كلوكس كلان) تعمل بشكل سري وتستهدف القيادات والكوادر الجنوبية في كافة المؤسسات والمواقع القيادية.

ويعمل العمراني ذلك التوجه العنصري بشكل حثيث على تشويه صورة الشركاء الجنوبيين لدى سفراء الدول العربية والغربية، وما يزال يصفهم في كافة خطاباته بـ«الانفصاليين"، بينما يغض الطرف عن الحوثيين، ولا يتناولهم بقدر تناوله للجنوبيين، بل يقول بكل صراحة ووضوح، إن "الانفصاليين أشد خطورة من الحوثيين"، ولذلك يكرس كل جهوده الدبلوماسية في تشويه أعضاء مجلس القيادة الجنوبيين، وكذلك الجنوبيين المشاركين في الحكومة.

لقد اعتاد العمراني على فتح باب السفارة اليمنية في الأردن للحوثيين، منهم سياسيون، وإعلاميون، وحقوقيون، وكتاب، ويعطيهم جل اهتمامه، في حين يتعامل بعنصرية فجة مع الجنوبيين في الأردن.

آخر ما قام به العمراني هو تكريمه لواحد من الصحافيين المعادين للشرعية والتحالف العربي، يدعى وجدي السالمي الذي فاز مؤخرا بجائزة أفضل تحقيق صحافي عربي، وهو تحقيق صحافي يدين مركز الملك سلمان والشرعية اليمنية، ويتضمن اتهامات خطيرة جدا لمركز الملك سلمان، وجهات حكومية يمنية، ويحملهما معاناة الجرحى في تعز وضحايا الألغام، ولم يتطرق بالمطلق للحوثيين وجرائمهم في تعز، ومع ذلك يكرمه العمراني بدرع السفارة، ويمنحه مبلغا من المال.

لا يمكن فهم هذا السلوك خارج سياق كره العمراني للسعودية، وهو الذي يعرف بحديثه الحاد تجاه سياسة السعودية باليمن، ويؤمن بشكل عميق بأن السعودية خلف كل نكبات اليمن منذ ثورة 26 سبتمبر وحتى الآن، ودائما ما يطرح هذا الحديث أمام كل أصدقائه ومقربيه.

العمراني الذي يعرف بين الأوساط اليمنية بالأردن بملك المطاعم والشقق المفروشة، يقود نشاطا خبيثا ضد التحالف العربي وفي مقدمة ذلك السعودية والإمارات، وللأسف هذا الأمر يظهر من خلال رأي عام أردني لا يعرفه بشكل واضح طبيعة الصراع باليمن، ويعتقد الكثير من الإعلاميين الأردنيين أن الحرب بين اليمن والسعودية.

لذلك تدور حربا شرسة بين العمراني والمستشار الإعلامي في السفارة اليمنية في الأردن حول هذه القضية، ففي حين يحاول المستشار الإعلامي توضيح الصورة للرأي العام الأردني حول حقيقة الحرب اليمنية، يعمل العمراني على تزوير الحقائق وتعزيز حضور صورة السعودية المعتدية على اليمن، وشعبه، وكذلك تعزيز صورة أن الإمارات تدعم الانفصال.

لقد عمل العمراني خلال ست سنوات لمصلحة الحوثيين بالأردن بهدف ضمان بيوته وعقاراته وأملاكه في صنعاء، وأصبح بشكل فعلي سفيرًا للحوثيين في الأردن.

العمراني تجاوز فترته الدبلوماسية في الأردن، وهناك توجه جاد للإطاحة به لا سيما بعد فضيحة المطار أثناء استقبال رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي، لكن ما يهمنا هنا أن نكشف حقيقة بلطجي أساء للسلك الدبلوماسي وللشرعية، والتحالف ويفترض أن يحال للمحاكمة وتجمد كل أرصدته بالبنوك الأمريكية، حيث تقيم عائلته وحيث أكبر استثماراته.